

وَقَدْ جَبِينَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ مِنْ اسْتِعْمَادِ فِرْعَوْنَ وَقَتْلِهِ
أَيُّهَا مَنْ مِنْ فِرْعَوْنَ بَدَلُوا مِنَ الْعَذَابِ عَلَى حَذْفِ الْمَصَافِ وَأَجْعَلُهُ عَذَابًا لِأَفْرَاطِهِ فِي الْمَغْدَابِ
أَوْحَالِ الْمُهِينِ بِمَعْنَى وَتَعَامَلِ مِنْ جِسْمِهِ وَفِرْعَوْنَ عَلَى الْاسْتِعْمَادِ تَنْكِهًا بِمَنْ تَنْكِرُ
مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الشَّيْطَانِ أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْيَأْسِ مَتَكْرِرًا مِنَ الْمُسْتَرْفِقِينَ فِي الْعَتْوِ وَالشَّرَارَةِ
وَهُوَ خَيْرٌ بِنَاءً أَيْ كَانَ مَتَكْرِبًا مُسْتَرْفِقًا وَأَوْحَالَ مِنَ الضَّمِيرِ عَالِيًا أَيْ كَانَ رَفِيعَ الطَّبَقَةِ مِنْ
بَيْنِهِمْ **وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمُ** اخْتَرْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى عَمَلِهِمْ عَالِمِينَ بِأَنَّهُمْ أَحَقُّ بِذَلِكَ أَوْ مَعِ عَلَيْهِمْ
بِأَنَّهُمْ يَزِيدُونَ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ عَلَى الْعَالَمِينَ كَمَا كَثُرَ الْأَنْبِيَاءُ بِهِمْ وَعَلَى عَمَلِهِمْ أَيْ مَا سَأَلُوا
وَأَيَّدْنَا لَهُمُ مِنَ الْأَيَّاتِ تَقْلُفَ الْبَحْرِ وَتَضَلُّلَ الْغَرَامِ وَانْتِزَالَ الْمَنِّ وَالسَّلْوَى **مَا فِيهِ تِلَاوَةُ**
مِيسِينَ نَعْمَةٌ جَلِيلَةٌ أَوْ اخْتِبَارٌ ظَاهِرٌ **هُوَ** لَمْ يَجْعَلْ كَمَا رَفَعْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَ الْكَلَامَ فِيهِمْ وَفَضَّلَهُ
فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ مَسْوُوقَةً لِلدَّلَاةِ عَلَى خَيْرِ مِثْلِهِمْ فِي الْأَصْرَارِ عَلَى الضَّلَالَةِ وَالْانْتِزَاعِ
مِثْلَ مَا حَلَّ بِهِمْ **لِيَقُولُوا إِنَّ هِيَ الْأَمُوتَةُ الْأُولَى** مَا الْعَاقِبَةُ وَضَابِغَةُ الْأَمْرِ لَا الْمَوْتَةَ
الْأُولَى الْمُرْتَبِطَةَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَوِيَّةَ وَالْقُدْرَةَ فِيهَا إِلَى الْآثَاتِ ثَابِتَةً كَمَا فِي تَوَارِكِ حَجِّ زَيْدٍ حُجَّةِ
الْأُولَى وَمَاتَ وَقَبِلَ مَا قَبِلَ لَهُمْ أَنَّهُمْ تَوَنُّوْنَ مَوْتَهُ تَعْقِبُهَا حَيَاةٌ كَمَا تَعْدُ مَتَكْرِرَةً
كَذَلِكَ تَأْوِيلُهَا الْأَمُوتَةُ الْأُولَى مَا الْمَوْتَةُ الَّتِي مِنْ شَاهِدَاتِ ذَلِكَ لَا الْمَوْتَةَ الْأُولَى **وَمَا**
خَيْرٌ مِنْ نَبِيِّنَ مِنْ مَبْعُوثِينَ فَأَوْفَى أَبَانًا خَطَابًا لِمَنْ وَعَدَهُمُ بِالنُّشُورِ مِنَ الرُّسُلِ وَالْمَوْتِ
إِنَّ قَوْمَهُ صَادِقِينَ فِي وَعْدِهِمْ لِبَدَلِ عَلَيْهِمْ **أَمِ حَبْرٌ** فِي الْقُوَّةِ وَالْمَنْعَةِ **أَمْ قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ**
الْحَبِيرَ الَّذِي سَارَ بِالْحَبِيرِ وَخَبَرَ الْحَبِيرَةَ وَبَنِي سَمِئِيلَ وَقَبِلَ هَدْمَهَا وَكَانَ مُؤْمِنًا وَقَوْمٌ
كَأُزِينَ وَذَلِكَ دَعْوُهُمْ وَنَعْنَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا دَرَى كَانَ نَبِيْعٌ نَبِيًّا أَوْ غَيْرَ بَنِي وَقَبِلَ
مَلُوكًا بِنْتِ النَّبِيَّةِ لَأَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ كَمَا قَبِلُوا لِأَقْبَالِ أَلْفِهِمْ **وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ** قَبْلَهُمْ
كَمَا دَعْوُهُمْ **هَلْ كُنَّا لَهُمْ** اسْتِنْبَاهًا بِمَا لَمْ يَتَّبِعُوا وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ هَدَى كَمَا رَفَعْنَا
أَوْحَالَ بِأَضْمَارِهِمْ وَأَخْبَرَ عَنِ الْمَوْصُولِ أَنْ اسْتَوْتَفَّ بِهِ **أَسْمُكَ** **نَاوِيحِ مِيسِينَ** بَيَّانُ
لِلْجَامِعِ الْمُقْتَضِي الْأَهْلَاكَ **وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا بَيْنَ**
الْجَنَّتَيْنِ وَقَوْمِي وَمَا بَيْنَهُنَّ إِلَّا عِمِينَ لَاهِينَ وَهُوَ كَلِمَةٌ عَلَى صِحَّةِ الْحَشْرِ كَمَا فِي سُورَةِ
الْأَنْبِيَاءِ وَقَبْرُهَا **مَا خَلَقْنَا هَهُنَا إِلَّا لِقَوْمٍ أَسْمِيَّتِ** الْقَوْمِ الَّذِي اتَّخَذَهُ الدَّلِيلِينَ
الْأَيُّهَا مَنْ وَالطَّاعَةَ وَالْبَيْعَةَ وَالْجَزَاءَ **وَلَكِنَّ الْكُفْرَ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ** لِقَوْلِهِمْ **لَا يُعْلَمُونَ** كَمَا فِي سُورَةِ

الفصل

الفصل فصل الحق عن الباطل والحق عن المبطل بالجزء والفصل الرجل عن آثاره
وأجاب به **مِيسِينَ** وقت موعدهم **جمعين** وقوم مبعوثاتهم بالنصب على أنه لا ضمير
أما عن مبعود جزاءهم في يوم الفصل **بِئْسَ مَا يَدْعُونَ بِدَلِيلِ** يَوْمَ الْفَصْلِ وَصَفَتْ لِيَقِيًا
أَوْ ظَرْفًا كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ الْفَصْلُ لِأَنَّ الْفَصْلَ **مَوْلَى** مِنْ تَرْبَاتِنَا وَغَيْرَهَا **مَوْلَى** مَوْلَى
كَانَ شَيْئًا شَيْئًا مِنْ أَلْفَانَا **وَأَلْهَمُ** **بِئْسَ مَا يَدْعُونَ** الضَّمِيرُ يَوْمًا أَوْلَى بِالْمَعْنَى لِأَنَّهُ
عَامٌّ لِأَمْرٍ **رَحِمَ اللَّهُ** بِالْعَفْوِ وَعَنْهُ وَقَبُولِ الشَّفَاعَةِ فِيهِ وَجَعَلَ الرَّفْعَ عَلَى الْمَدِّ
مِنَ الْوَاوِ وَالنَّصْبَ عَلَى الْأَسْتِثْنَاءِ **هُوَ** الْعَرَبُ **لَا يَضْمُرُ** مِنْ أَرَادَ تَعْدِيئَهُ
الرَّحِيمِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَهُ **إِنَّ** **الرَّقُومَ** وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ وَمَعْنَى الرَّقُومِ
سَبْقُ فِي الصَّافَاتِ **طَعَامٌ لِأَنْبِيَاءِ** كَثِيرِينَ لِأَنَّهَا وَالْمُرَادُ بِهِ الْكَافِرُ لِأَنَّ مَا قَبِلَهُ
وَمَا بَعَدَ عَلَيْهِ **كَأَنَّهُمْ** وَهُوَ مَا يَهْلِكُ فِي النَّارِ كَتَبَتْ يَدُ وَفِيهَا رَدُّ إِلَى الرَّبِّ
تَعْلَى فِي الْمَطُونِ وَقَرَأَ مِنْ كَثِيرٍ وَخَفِضَ وَرَوَيْسَ بِالْبَاءِ عَلَى أَنَّ الضَّمِيرَ لِلطَّعَامِ
أَوْ الرَّقُومِ لِأَنَّهَا إِذَا أَظْهَرَ الْجَمْلَةَ خَالَ مِنْ أَحَدِهِمَا **كَأَنَّ** **الْحَبْرَ** عَلِيًّا مِثْلَ غَلِيْبِهِ
خَدُوهُ عَلَى زَاوَةِ الْقَوْلِ وَالْمَقُولِ لَهُ الزَّيْنِيَّةُ **فَاعْتَلَوْهُ** فَرَّوْهُ وَالْعَتْلُ الْخَيْبُ جَمَاعِ
الشَّيْءِ وَجَمْعُهُمْ وَقَرَأَ الْحَازِمِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ بِالضَّمِّ وَهِيَ الْغَتَانُ **إِلَى** **السَّوَاءِ**
الْحَبْرِ وَسَطُهُ **نَشْرُ صَبْرًا** **فَوْقَ رَأْسِهِمْ** **عَذَابِ الْحَبْرِ** كَانَ أَصْلُهُ يَصْبُ مِنْ فَوْقِ
رُؤْسِهِمْ لِحَبْرٍ قَبِيلٌ يَصْبِسُ فَوْقَ رُؤْسِهِمْ عَذَابٌ بِمَوْلَى الْحَبْرِ **لِأَنَّ** **الْحَبْرَ** ضَعِيفَ
الْعَذَابِ فِي الْحَبْرِ لِلتَّخْفِيفِ وَزَيْدٌ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْمَصْنُوبَ بَعْضُ هَذَا النَّوْعِ
ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ وَقَوْلُهُ ذَلِكَ اسْتِثْنَاءٌ وَقَرَأَ بِهَا عَلَى مَا كَانَ
يَرْجِعُهُ وَرَأَى الْكَيْسَانَ أَنَّكَ بِالْفَتْحِ ذُقْ لِأَنَّكَ وَعَذَابُكَ أَنْتَ **هَذَا** أَنْ هَذَا الْعَذَابُ
مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ تَمْتَرُونَ تَمْتَرُونَ وَتَمْتَرُونَ فِيهِ **إِنَّ** **الْمُسْتَقِيمِينَ** **فِي مَقَامِهِ** فَمَوْضِعِ قِيَامَتِهِ
وَقَرَأَ بِهَا فِي مَقَامِهِمْ **أَمِينَ** بِأَسْمِ صَاحِبِهِ عَنِ الْآفَاتِ وَالْإِنْتِقَالِ **فِي حِفْظِهِ**
وَعِبُونِ بِدَلِيلِ مَنْ مَقَامِهِ بِهِ الدَّلَالَةُ عَلَى نَزَاهَتِهِ وَاسْتِثْنَاءٌ عَلَى مَا يَسْتَلْذِبُهُ مِنَ الْمَأْكَلِ
وَالْمَشْرَابِ **بِالسُّوْكِ** مِنْ **سُنْدُسٍ** وَاسْتِثْنَاءٌ وَخَيْرٌ بِنَاءً أَوْحَالَ مِنَ الضَّمِيرِ فِي الْجَارِ
أَوْ اسْتِثْنَاءٌ وَالسُّنْدُسُ مَرْقَمٌ مِنَ الْحَبْرِ وَالسُّنْدُسُ مَرْقَمٌ أَوْ غَالِظٌ مِنْهُ مَعْرُوفٌ أَوْ
مُسْتَقِيمٌ مِنَ الْبَرَاةِ **سُقَاتِ** **الْبَلْبِ** فِي مَجَالِسِهِمْ لِيَسْتَنَّا نَسْرَ لِعَضِّهِمْ **بَعْضُ** **كَذَلِكَ**